{ شرف } (س) فيه [لا يَنْتَهبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَف وهو مؤمنٌ] أي ذاتَ قَدْر وقِيمة ورفعة يَرْفعُ الناسً أبصارَهُم للنّظر إليها ويستَشْرِفُونَها .

(ه) ومنه الحديث [كان أبو طلحة حَسَن الرّمى فكان إذا رَمَى اسْتَشْرَفَه النبي صلى اللّه عليه وسلم لينظر إلى مَواقِع نَبْله] أي يُحَقّق نظره ويطّلِع عليه . وأصل الاسْتشراف : أن تضَع يدَك على حاجِبك وتنظر كالذي يستَظِلّ من الشمس حتى يَستَبين الشيء . وأصلُه من الشرَف : العُلُوّ كأنه ينظرُ إليه من موضع مُرْتَفِع فيكون أكثر لإدْراكِه .

(ه) ومنه حديث الأضاحي [أُمِرْنا أن نَسْتَشْرِف العَينَ والأذُن] أي نَتأمّل سلامَتهما من آفة تكون بهما . وقيل هو من الشّرْفَة وهي خيارُ المال . أي أُمِرْنا أن نتخيّرها .

(ه) ومن الأوّل حديث أبي عبيدة [قال لعُمَر لمّا قدِم الشامَ وخرج أهلُه يستقبلونه : ما يَسُرّني أن أهل البَلَد استَشْرَفُوك] أي خرجُوا إلى لِقائِك . وإِنما قال له ذلك لأن عُمَر رضي اللّه عنه لما قَدِم الشام ما تَزَيّا بِزِيّ الأمَراء فَخشِى أن لا يَسْتَعظِمُوه .

(ه) ومنه حديث الفتَن [من تَشرّفَ لها استَشْرَفَت له] أي من تطلّع إليها وتعرّض لها واتَتْه فوقَعَ فيها .

(ه) ومنه الحديث [لا تَتشرّفوا للبْلاءِ] أي لا تَتطلّعوا إِليه وتَتوقّعُوه .

(ه) ومنه الحديث [ما جاءَك من هذا المال وأنتَ غيرُ مُشْرِف له فُخْذه] يقال أشْرَفْت الشيءَ أي عَلَوتُه . وأشْرفْتُ عليه : اطّلعْتُ عليه من فَوق . أراد ما جاءَك منه وأنتَ غيرُ متطلّع إليه ولا طامع فيه .

- ومنه الحديث [لا تَشرّفْ يُصِبْك سهم] اي لا تَتَشَرّفْ من أعْلى الموضِع . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [حتى إذا شارَفَتِ انقضاء عِدّتها] أي قَرُبت منها وأشْرَفَت عليها .

(ه) وفي حديث ابن زِمْل [وإذا أمام ذلك ناقةٌ عَجْفاءُ شارِفٌ] الشارفُ : الناقة المُسِنّة (زاد الهروي : وكذلك الناب ولا يقالان للذكر) .

(ه) ومنه حديث عليّ وحمزة رضي اللّه عنهما : .

ألاَ يا حَمزُ للشّرُفِ النّواءِ ... وهُنّ مُعقّلات بالفِناء .

هي جمعُ شارِف وتُضم راؤُها وتُسكّن تخفيفا . ويُرْوى [ذّا الشرَف النّواء] بفتح الشين والراء : أي ذا العلاء والرّفْعة .

(ه) ومنه الحديث [تخْرُج بكم الشّرْف الجُونُ قيل يا رسول اللّه : وما الشّرْفُ الجون ؟ فقال : فِتَن كقِطَع الليل المُظْلِم] شَبّهَ الفِتَن في اتّصالها وامتِدَادِ أوقاتِها بالنّوق المُسِنة السّود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جَمْع فاعِل لم يَرِد إلا في أسْماءَ مَعْدُودة . قالوا : بازِلٌ وبُزْل وهو في المُعْتلّ العين كثيرٌ نحو عائِذ وعُوْذ ويُرْوى هذا الحديث باقاف وسيجيء .

(ه) وفي حديث سَطِيح [يَسْكُن مشارِفَ الشامِ] المشارفُ : القُرَى التي تَقْرُب من المُدُن . وقيل القُرَى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب . قيل لها ذلك لأنها أشرَفَت على السّواد .

- وفي حديث ابن مسعود [يُوشِك أن لا يكونَ بين شَرَاف وأرضِ كذا جَمّاءُ ولا ذاتُ قَرْن] شَراف : موضع . وقيل ماءٌ لبَنِي أسَد .

- وفيه [أنّ عُمر حَمى الشّرَف والرّبَذَة] كذا روى بالشينَ وفتح الراء . وبعضُهم يَرْويه بالمهملة وكسر الراء .

- ومنه الحديث [ما أحِبّ أن أنفُخَ في الصلاة وأن لي مَمَرّ الشرَف] .

(س) وفي حديث الخيل [فاستَنّت شَرَفا أو شرَفين] أي عَدَت شَوْطاً أو شَوْطَين .

(ه) وفي حديث ابن عباس [أُمِرْنا أن نَبْنِيَ المَدَائنَ شُرَفاً والمساجدَ جُمّاً] الشّرَف التي طُوّلت أبنِيَتُها بالشّرَف واحدتها شُرْفة .

(س) وفي حديث عائشة [أنها سُئِلَت عن الخِمَار يُصْبَغ بالشّرف فلم تَرَ بِه بأساً] الشرفُ : شجر أحمرُ يُصْبَغ به الثّياب .

(ه) وفي حديث الشّعْبيّ [قيل للأعمش : لِمَ لَم تستَكْثِرْ من الشعْبى ؟ فقال : كان يحتَقِرُني كنت آتِيه مع إبراهيم فيُرَحّبُ به ويقول : لي : اقْعُد ثَمّ أيّها العبْد ثم يقول : .

لا نَرْفَعُ العَبْدَ فوقَ سُنّتِيه ... ما دامَ فِيناَ بأرْضِناَ شرَفُ .

أي شرِيف . يقال هو شرَفُ قومه وكَرَمُهم : أي شريفهُم وكريمهم